

أشاد بجهود الكويت «المرموقة» على المستويين العربي والأفريقي

## مرسي لـ «وزراء الخارجية العرب»: النظام السوري لن يدوم طويلاً



## الخالد يشيد بخطاب مرسي: علينا التكاتف لتحقيق الحلم السوري في الانتقال إلى الديمقراطية

من أولى الدول الداعمة للدول العربية والدول الأفريقية وأصفا هذا الدور بأنه واجب قومي. ولفت إلى حضور صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد في قمة أديس أبابا الأفريقية ودعوته الدول الأفريقية إلى القمة العربية - الأفريقية التي ستعقد في الكويت خلال الربع الأول من عام 2013.

وختم بالقول «اننا نعمل كثيراً على دور مصر في التعاون العربي - الأفريقي لما لمصر من ثقل عربي وأفريقي ونحن سنترحم ذلك إلى واقع بالتحضير والتجهيز الجيد لهذه القمة لضمان نجاحها وبما يحقق المصالح العربية والأفريقية».

وصريح في طرح عن الوضع في سورية الشقيقة ووقف نزيه الدم السوري وتحقيق الحلم السوري في الانتقال إلى الديمقراطية وتطرق لأمر هامة ينبغي علينا جميعاً التكاتف لتحقيقها. وتمنى أن يخرج مجلس جامعة الدول العربية في دورته الحالية بقرارات تعكس حرص الدول العربية على إنهاء هذه القضية الهامة باعتبارها هذه القضية من أهم القضايا على جدول الأعمال.

وأعرب عن ترحيب الكويت بخطاب الرئيس المصري «وأن نستمتع إلى ما تطرق إليه في كلمته خاصة فيما يتعلق بأبناء الأزمة السورية وتحقيق التضامن العربي».

وحول الدور الذي تلعبه الكويت عربياً وأفريقياً قال الشيخ صباح الخالد إن الكويت هي

القاهرة - كونا: أشاد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد أمس بالخطاب الذي ألقاه الرئيس المصري محمد مرسي في جامعة الدول العربية وأصفا إياه بالخطاب الشامل والقيم والمبصر عن العمق الاستراتيجي لمصر تجاه القضايا العربية. وقال الشيخ صباح الخالد في تصريح لـ «كونا» وتلفزيون الكويت عقب الجلسة الأولى للدورة 138 لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري أن خطاب مرسي تضمن العديد من القضايا المطروحة على جدول الأعمال بنظرة شاملة للوضع العربي الراهن. وأكد أهمية الدور المصري قائلاً «لا شك أن دور مصر الريادي والقيادي للعمل العربي المشترك هو دور هام في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها الأمة العربية».

وأضاف «إن ما استمعنا إليه من الرئيس المصري صباح أمس ينبغي علينا الاهتمام بالجوانب التي أشار إليها ونوليها اهتماماً خاصاً».

وأشار إلى أن المجلس الوزاري ناقش قضايا مهمة من أهمها الوضع في سورية والتي عبر عنها بشكل خاص في خطابه الرئيس المصري والذي يستقطب ويغفل اهتمام العرب جميعاً موضحاً «أن الرئيس المصري عبر في خطابه بشكل واضح وحاسم

إن بلاده «ستظل تدعم أي تحرك يدعم وحدة الصف الفلسطيني وتحرير أراضيه». كما أكد أن مصر «تواصل وتتفق مع كل الأشقاء العرب والمسلمين على تطوير آليات وسائل العمل العربي المشترك».

وأشاد مرسي بدور الكويت وجهودها المرموقة في دعم العمل المشترك على المستويين العربي والأفريقي، مؤكداً في الوقت ذاته التزام بلاده بقضايا الأمة العربية لنيل حقوقها المشروعة وبدعم أي جهد صادق يحقق مزيداً من التضامن العربي.

وقال مرسي: الملح جهد من الكويت مرموقاً ومقدراً في دعم أفريقيا وجميع أطرافها ودولها وتنطلق إلى استضافة الكويت للجنة العربية - الأفريقية في العام المقبل. وفي الشأن السوداني، أكد الرئيس المصري أهمية دعم السودان في المرحلة الحالية ومساعدته على حل المشاكل التي يواجهها. ودعا في معرض حديثه عن الوضع الصومالي دول مجلس التعاون الخليجي إلى زيادة دعمهم للضوابط لمساعدته على مواجهة التحديات التي يعاني منها الشعب هناك.

وفي الشأن العراقي، قال الرئيس المصري أن العراق حقق كثيراً من الإنجازات على طريق التحديثات في مجال الاستقرار الأمني والسياسي، مضيفاً أن مصر والسودان العربية لن تالوا جهداً في تحقيق استقرار العراق وبمشاركة جميع أطراف الشعب العراقي.

وقال أن مصر لن تقبل بأي تدخل في شؤون دولة عربية شقيقة أو مساس باستقرارها وسيادتها وستبذل كل جهد من أجل وطن عربي مزدهر.

● عواصم - شأن السيد - وكالات



الرئيس د. محمد مرسي بعد لقائه كلمته أمام وزراء الخارجية العرب في القاهرة أمس (رويترز)

عربية شقيقة ونهوض الأمة العربية مرهون بحصل جميع قضاياها المصرية وتأتي في مقدمتها القضية الفلسطينية التي تحتاج لحل سياسي حقيقي ينهي جميع مظاهر الاحتلال للأراضي الفلسطينية والعربية».

وشد الرئيس المصري على

يريد من تقرير مصيره واختيار قاداته ونقل البلاد إلى التغيير المنشود، مشيراً إلى أن القاهرة «قررت معاملة الطلاب السوريين المقربين في مصر معاملة الطلاب المصريين لهذا العام».

وأكد مرسي أن «مصر لن تقبل تدخلًا في شؤون دولة

## لقطات من داخل أروقة الجامعة

وكان مركزاً بالأساس على القضايا العربية الملحة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والوضع في سورية. وبعد إلقاء الرئيس المرسي خطابه تدافع وزارة الخارجية ورؤساء الوفود من مقاعدهم لتحيته ومصافحته خاصة أن الخطاب نال إعجاب الحضور. وعقب انتهاء د.مرسي من إلقاء كلمته وتوديعه أعضاء مجلس الجامعة وجه كلمة مقتضبة إلى الحاضرين قائلاً (سورية ثم سورية .. الشعب في الميدان.. اتخذوا ما ترونه مناسباً ونحن معكم.. نحن معكم، نحن معكم).

القاهرة - أ.ش.: بدأ كل شيء في مقر الأمانة العامة للجامعة العربية مختلفاً خلال زيارة الرئيس د.مرسي لها أمس وإلقائه خطاباً أمام اجتماعات الدورة 138 لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري.

وتمثلت الاختلافات في أن الإعلاميين لم يلحظوا اجراءات أمنية متعسفة، فقد بدأ أمن أعضاء مجلس الجامعة مع الجميع سواء بالنسبة لإجراءات الدخول أو تفتيش الحقائب مما انعكس بالإيجاب على الجميع. كما استغرق خطاب د.مرسي حوالي الساعة

رسم خطاب الرئيس محمد مرسي الذي ألقاه أمس أمام الجلسة الافتتاحية للدورة الـ 138 لوزراء الخارجية العرب خارطة طريق واضحة ترسي عددًا من القواعد التي تدشن مرحلة جديدة من العمل العربي المشترك تركز ريادة مصر الثورة وتعلي من قيمة العمل الجاد الملموس في مختلف القضايا وجميع الميادين. وبدشن خطاب مرسي مرحلة العودة القوية لمصر من التهميش الذي فرضه النظام السابق على مدار العقود الاخيرة، وهو ما يعني عودة دور مصر التاريخي الطبيعي الفاعل المتحد المتفاعل المتكامل مع المحيط العربي والمحيط الإسلامي والأفريقي والدولي.

وفي الوقت الذي أكد فيه مرسي التزام مصر بقضايا أمته العربية باعتباره التزاماً تاريخياً جددته ثورة 25 يناير المجيدة، إلا أنه لم يغفل ضرورة تطوير آليات العمل العربي المشترك في ضوء إعادة قراءة التاريخ وتامل الواقع الدولي للوصول إلى ادراك القدرات العربية على مواجهة تحديات المرحلة.

وأكد مرسي في كلمته أن نظام الرئيس السوري بشار الأسد «لن يدوم طويلاً»، داعياً الدول العربية إلى التحرك لإيجاد حل سريع للنزاع الدموي الدائر في سورية.

وقال «مازلت هناك فرصة لحقن الدماء ولا مكان للمزايدة، والنظام في سورية لن يدوم طويلاً».

ودعا الرئيس المصري إلى «تكتيف العمل لوضع حد للمأساة في سورية في إطار عربي مشترك وبدعم دولي يحافظ على التراب السوري».

كما أكد أن مصر تتفق مع الشعب السوري حتى يتنال ما



نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد والأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي خلال مؤتمر وزراء الخارجية العرب في القاهرة أمس

## بعد حملته على إلهام شاهين.. عبدالله بدر يفتح النار على لبلبة

عواصم - وكالات: بعد أيام قليلة من هجومه على الفنانة إلهام شاهين في حلقة تلفزيونية، يواصل الشيخ عبدالله بدر الاستاد بجامعة الأزهر هجومه على أهل الفن مرة أخرى، فهاجم آيتن عامر قبل أيام قليلة، وأطل أول من أمس مهاجمة الفنانة لبلبة وعادل إمام وخالد يوسف.

إسالة عبدالله بدر التي كانت في ساعة مبكرة من صباح أول من أمس تضمنت عرضاً لمقطع من برنامج «أنا والعسل» الذي قدم خلال رمضان. وطال هجوم بدر الفنان عادل إمام والمخرج خالد يوسف، وقال إن ما يقدم في السيمينا لا يرضي الله ورسوله.

وأضاف رداً على تصريحات خالد يوسف أن في أوروبا لا تحدث حالات تحرش كما في مصر، وقال «يريدون إصايلنا إلى مرحلة مسعورة»، بدلا من التفكير في تعلم كيفية النهوض بالبلاد وتطوير صناعتنا المحلية.

## أيمن الصياد: أخشى من «تأخون» الأجهزة الأمنية

قال الكاتب الصحافي أيمن الصياد، عضو الهيئة الاستشارية للرئيس محمد مرسي، إن على جماعة الإخوان المسلمين، أن تختار بين أن تغير من ثقافتها التي حكمتها على مدى 80 عاماً، وتقدم شيئاً كبيراً للوطن وبين أن تواجه خطراً ماحقاً. واعتبر الصياد، في لقاء مع الإعلامي طارق الشامي على قناة «الحرية» أمس الأول، أنه ليس هناك أي عائق لظهور الجماعة، والعمل في النور وفق آليات مختلفة.

وعبر الصياد، عن دهشته من تحول كتاب ومؤسسين وصحافيين إلى إخوان اليوم بعد أن كانوا يناصبونهم العداء، مشيراً إلى أن المشكلة ليست في أخوة الدولة بمعنى أن يكون الرئيس والحكومة والمحافظون من الإخوان، وإنما الخطر الحقيقي في تأخون الدولة عبر هذا التحول الطوعي في مواقف وآراء البعض تجاه جماعة الإخوان، معبراً عن خشية من أن يصل الأمر إلى الأجهزة الأمنية التي كانت تنتصت وتراقب الأحزاب والشخصيات السياسيين في عهد مبارك فتمارس هذا الدور مرة أخرى الآن.

في المقابل حذر الكاتب والمحلل السياسي الذي يتولى رئاسة تحرير مجلة «وجهات نظر» من استمرار ظاهرة الاستقطاب، خاصة ما يتعلق بالملف القبطي الذي اعتبر من أهم أولوياته، مشيراً إلى ضرورة الاهتمام بالتفصيل لحل المشكلة القبطية وحتى يتعافى المجتمع المصري كله، لكنه في ذات الوقت ألح على أهمية أن تخضع الكنيسة للدولة. وردا على سؤال حول كيفية احتفاظه باستقلالته داخل الهيئة الاستشارية للرئيس مرسي، التي يغلب عليها التيار الإسلامي، طالب «الصياد» بعدم الارتكان إلى التصويت ضمن آليات العمل داخل الهيئة الاستشارية، مشدداً على أنه من الضروري ألا تكون الطاولة التي نلتف حولها طاولة تفاوض، منها إلى ضرورة أن يطلع أعضاء الهيئة قبعاتهم الفكرية والتزاماتهم الحزبية مسبقاً.

وأضاف الصياد، أن مهمته الرئيسية هي الحفاظ على استقلالية الإعلام وأن يكون له مهمة واضحة في المرحلة الانتقالية، بهدف الانتقال من مرحلة الاستعداد إلى النظام الديموقراطي، محذراً من الخلط بين الهيئة الاستشارية للرئيس والبرلمان.

وأوضح أنه لا ينبغي أن نهتم بقضايا وملفات مدرجة على جدول أعمال الحكومة أو البرلمان، ذلك أن الهيئة ليست منتخبة ولا تمثل المجتمع.

## إخوان وعسكريون في تغيير جزئي للمحافظين بمصر

ويقول محللون إن مرسي السذي أدى اليمين يوم 30 يونيو والذي استقال من رئاسة حزب الحرية والعدالة بعد انتخابه يدفع بمؤيديه له ومتعاطفين معه إلى المناصب العليا ليكون بوسعه تنفيذ سياساته.

لكن المتحدث الرئاسي قال بحسب «المصري اليوم»: «التعيينات تمت وفقاً لمعايير الكفاءة والقدرة على تلبية احتياجات المواطنين وحسن السمعة والسيرة والنظر للانتماءات الحزبية».

وأضاف أنها «تأتي لإعطاء دفعة قوية لحركة الأجهزة التنفيذية». ويواجه المحافظون الجدد تحديات منها الفقر الذي يعيش فيه كثيرون من السكان والبيطالة وسوء حالة المرافق العامة.

منصب محافظ كفر الشيخ بينما شغل القيادي في الجماعة محمد علي بشر منصب محافظ المنوفية والقيادي في الجماعة مصطفى عيسى كامل منصب محافظ المنيا.

ويرى البعض أن تعيين إخوان في مناصب محافظين يأتي في نطاق حملة هدفها تطهير المناصب العليا في الدولة من الموالين للرئيس السابق حسني مبارك الذي أطح به المناقضة شعبية مطلع العام الماضي.

ويقولون إن الهدف أيضاً تدعيم وتنكحون مصر من 27 محافظة، وتوقعت صحف محلية أن يواصل مرسي تغيير المحافظين وأن يعين أعضاء في جماعة الإخوان في تغييرات تالية.

القاهرة - رويترز: اختار الرئيس المصري محمد مرسي ثلاثة على الأقل من الأعضاء القياديين في جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها وثلاثة عسكريين لشغل مناصب محافظين في تغيير جزئي لقيادات الإدارات المحلية.

وأعلن المتحدث باسم مرسي تعيين عشرة محافظين جدد مساء أول من أمس لكن لم تتفق الصحف المحلية على عدد الإخوان بينهم. وقالت صحيفة «المصري اليوم» إن عدد الإخوان بين المحافظين الجدد ستة، بينما قالت صحيفة «الوطن» اليومية أنهم ثلاثة.

ونشرت صحيفة «الحرية والعدالة» الناطقة بلسان حزب الحرية والعدالة الزراع السياسية لجماعة الإخوان أسماء المحافظين العشرة دون تحديد انتماءاتهم الحزبية.

## دستور مصر الجديد يحرم المساس بالأنبياء والصحابة

الإسلام. ووفقاً لصحيفة «اليوم السابع» المصرية قد توصلت الأحزاب المجتمع إلى اتفاق حول نص المادة وإدراجها بالدستور، بعد تأكيدات أعضاء وممثلي حزبي «النور» و«الحرية والعدالة»، أن تلك المادة لن تنال على النص على هذه المادة في الدستور، فضلاً عن النص على المساء الخاصة بفرضية الزكاة كركن أساسي من أركان

السياسية. ومن بين المحافظين الجدد ثلاثة عسكريين أحدهم لشمال سيناء التي يشن الجيش حملة فيها بمشاركة الشرطة ضد متشددين إسلاميين قتلوا 16 من أفراد حرس الحدود في هجوم بمدينة رفح الحدودية مع قطاع غزة في الخامس من أغسطس.

وعين العسكريان الأخران لمنصب المحافظ في السويس والبحر الأحمر وهما محافظتان حدوديتين حساستان في مجال أمن البلاد. وكان المتحدث الرئاسي ياسر علي قال إن اختيار المحافظين الجدد تم على أساس الكفاءة لا الانتماء الحزبي. وشغل العضو القيادي في جماعة الإخوان سعد الحسيني

العربية نت: اجتمع عدد من ممثلي التيارات والأحزاب والقوى السياسية المختلفة أمس الأول من بينهم أحزاب «الحرية والعدالة» و«النور» و«الوفد» و«غد الثورة»، ومن الشخصيات العامة عمرو موسى، في اجتماع غير رسمي بمجلس الشورى، لبحث النص على مادة الدستور، فضلاً عن مناقشة القانون الجديد



لبلبة

## منى زكي: لن ألتقي مرسي ومحمد صبحي: اللقاء فرصة لحل المشاكل



محمد صبحي



منى زكي

عواصم - وكالات: نفت الفنانة منى زكي في تصريحات خاصة لـ «إيلاف» ما نشر عن تجهيزها للقاء الرئيس محمد مرسي مع وفد من الفنانين، وذلك بعدما تردد اسمها في وسائل الإعلام ضمن الفنانين المدعوين لزيارة الرئيس اليوم. وقالت منى أنها لم تتلق دعوة من الرئاسة ولا تعرف شيئاً عن الموضوع، ولو كان ما تردد عن دعوتها حقيقياً فهي لن تستطيع تلبية ذلك لأنها خارج مصر ولن تعود في هذه الفترة.

ويأتى ذلك ضمن تحضير عدد من الفنانين لزيارة رئيس الجمهورية اليوم علماً أن عددهم سيجعل إلى 100 فنان من جميع مجالات الفن والأدب والإعلام.

وقال عبدالقصد إنه «يطمح إلى تحويل وزارة الإعلام إلى وزارة تعبر عن جميع المصريين»، حيث يملك خططا إلى إعلام شعب وودولة». وأوضح وزير الإعلام الجديد أن رئيس الجمهورية د. محمد مرسي «الإخوان» يريدون إعلاماً حراً وموضوعياً يتيح فرصة التعبير للجميع، مشيراً إلى أن «الإخوان» حركة إصلاحية لا تسعى إلى السيطرة أو الهيمنة، فهم لا يمثلون سوى 5 وزراء في حكومة تتألف من 35 وزيراً.

وأرادت عبدالقصد في هذا الإطار: «إن وزارة الإعلام تستطيع إذا زادت السيطرة على أي نقابة من النقابات، لكننا نفضل خيار المشاركة». وأشار إلى أن الرئيس مرسي كان يطالب بالبقاء عقوبة الحبس في قضايا النشر وانحاز إلى نقابة الصحافيين، لكن الوزير عاد ليؤكد أن «الغرامة المالية لا تفتي، ووزير العدل يبحث عن وسائل تمنع جرائم ترتكبها وسائل إعلام مصرية».

وفي سياق منفصل، قال وزير الإعلام المصري صلاح عبدالقصد إنه لن يسمح بعرض الجزء الثاني من مسلسل «الإخوان» لوحيد حامد، إذا كان هدفه تشويه التنظيم، مشيراً إلى أنه «لن ينتج قوانين رقابية جديدة، فالمسؤولية تقع على لجنة رقابة الأفلام والمسلسلات».